

فاعلية الانشطة الفنية في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الرياض

م.م. لمياء سليم رسول

الفصل الاول

مشكلة البحث

تعد مرحلة رياض الاطفال من المراحل الخصبة في عمر الطفل ، إذ تحتل السنوات الخمس الاولى من حياته حيزاً واسعاً من اهتمام الدارسين والباحثين في مجال الطفولة لأن خبرات السنوات الاولى من حياته لها دور فعال في تشكيل نمو الطفل (الدره ، ٢٠٠٦ : ٥)

وان طفل الرابعة بمقارنته بالاطفال الاكبر منه سناً هو على درجة كبيرة من التقبل والميل للبحث والاستكشاف وان لديه الخبرة على الابداع.

(جودي، ١٩٨٦ : ٨)

لذا فإن فلسفة رياض الأطفال تركز على مساعدة الطفل في تكوين الثقة بالنفس والاعتماد على الذات بقدر الامكان. (الخصير، ١٩٨٦ : ٢٩)

والابداع في المهارات الفنية لدى الاطفال هو أظهار اشياء جديدة غير مألوقة بالنسبة لهم ولنا ، وهي ظاهرة سايكولوجية طبيعية تظهر عند الاطفال في سنوات مبكرة من اعمارهم ، حيث تنمو وتتبلور في السنوات اللاحقة وخاصة اذا توافرت امامهم وسائل التعبير الفني ولوازمه واشعارهم بالحب والامن وهي حاجات حقيقية للطفل. (جودي ، ١٩٨٦ : ٩)

وان طفل الروضة يحتاج الى استكشاف للطاقات الفنية والابداعية ومن ثم تنمية هذه الطاقات واستثارتها ، لذا على معلمة الروضة ان توفر الخدمات والادوات ومواقف الخبرة التي تطلق التفكير للطفل من خلال تنفيذ أنشطة الفنون وتتضمن احساس الطفل بالالوان والتمييز بينهما والتعرف على الملمس والشكل واستخدام ورق القص واللصق والخيوط المختلفة سواء من الصوف او القطن ... الخ . من الخامات المتنوعة (فهمي ، ٢٠٠٧ : ١٥٣)

وتستطيع المعلمة ان تقدم للاطفال في الروضة مجموعة كبيرة من الانشطة والفعاليات التي ينفذها الاطفال من خلال بعض المركبات والمواد وأقلام الرصاص والالوان المائية والوان الباستيل والالوان الطباشيرية والكارتون والورق الملون والمعاجين والصلصال وغيرها من المواد والتي يمكن استخدامها في تنفيذ بعض المهارات كالرسم والطباعة والقص واللصق والرسم حيث لكل مهارة من هذه المهارات اهداف محددة يجب العمل على تحقيقها من قبل المعلمة .

(السعود ، ٢٠١٠ : ٤٤)

لذا فأن فقدان هذه المواد والخامات يؤدي الى هدر الكثير من الطاقات الابداعية للاطفال (الزين وآخرون ، ١٩٨٥ : ٩)

والبيئة لها دور فعال في تنمية الميول والاستعدادات الفنية لدى الاطفال حينما تتاح لهم الظروف المناسبة للتعبير عما يدور في مخيلتهم دون اي معوقات خارجية سواء كانت من الاسرة او الروضة او المجتمع (جودي ، ٢٠٠٣ : ٤٠)

فعندما يقوم الطفل برسم معين من افكاره قد اقتبسها من بيئته المنزلية فمن خلال سؤال المعلمة عن الرسم ماذا ترسم ؟ فيقول لها مثلاً ارسم بيتنا او حديقتنا او شارعنا .. الخ ، من خلال الاجابات فيدل على انعكاس بيئته على رسومه وتلويحه في الروضة .

وان على معلمة الروضة ان تهتم بأعمال الاطفال في مجال الرسوم والصلصال والمعجون والقص واللصق والتلوين من خلال التربية الفنية عن طريق برامج تدرس للاطفال (شعبان وتيم ، ١٩٩٩ : ١٢٦)

وتؤكد فاعلية تنفيذ الأنشطة المتكاملة على اكتساب طفل الروضة للمفاهيم والمهارات والاتجاهات الحياتية . (فهيم ، ٢٠٠٧ : ١٥٦)

فمن الاهداف التي تسعى الى تحقيقها معلمة رياض الاطفال هي تنمية القدرات الابداعية لدى الاطفال واطلاق سراح الطاقات المخزونة عندهم وتفريغها بطريقة ايجابية (العساف وابو لطيفة ، ٢٠٠٩ : ١٥٢) .

وعلى معلمة الروضة ان تستخدم بطاقة تقويم الأنشطة والالعاب لتعرف ما يجب ان تستمر فيه من أنشطة وما يناسب الاطفال منها وما يجب ان تغير منه او تعدل فيه او تمتنع عن تقديمه لعدم تمثيته مع الاطفال .

(بهادر ، ٢٠٠٣ : ١٧٨ - ١٧٩).

وان تنظيم الأنشطة في رياض الاطفال تحكمه ضوابط فهو يتطلب بالدرجة الاولى تحديد الاهداف ورسم الخطط واختيار الطرق والوسائل المناسبة (الحريري، ٢٠٠٩ : ٨٠)

وان فترة الأنشطة والفعاليات تكون بحدود (١٥-٢٠) دقيقة حتى لا يمل الطفل من انجازها والاستمرار فيها دون رغبة او حاجة (مردان ، ٢٠٠٤ : ٢٦٥)

ويؤكد (توبيني) على اهمية تنمية قدرات التفكير الابداعي لأي مجتمع بقوله (ان اعطاء الفرص المناسبة لنمو الطاقات الابداعية هي مسألة حياة او موت لأي مجتمع من المجتمعات). (الالوسي ، ١٩٨٧ : ٧٥)

وتأخذ التربية دوراً مهماً في عملية استغلال وتوجيه الطاقات الانسانية الخلاقة لأن هدفها هو خلق اطفال قادرين على ابداع اشياء جديدة غير مكررة بالابداع والاكتشاف وخلق افراد يتميزون بالابداع والاكتشاف.

(الطائي ، ٢٠٠٠ : ٢٢)

واعتماداً على ما سبق ذكره شعرت الباحثة بوجود حاجة لأجراء دراسة ميدانية للكشف عن الأنشطة الفنية لدى اطفال الرياض وفعاليتها في تنمية التفكير الابداعي لديهم وتتضمن مشكلة البحث بالأجابة على السؤال الأتي هل ان للأنشطة الفنية دور فعال في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الرياض .

اهمية البحث

لا يعد موضوع فنون الاطفال من المواضيع قديمة العهد ((انما هي من الدراسات التي يرجع تاريخها الى ما يقارب من الخمسين او الستين عاماً الاخيرة .

(خميس ، د.ت : ٤٥)

فللروضة شروطاً مهمة تعمل فيها على تنمية التفكير الابداعي وتنمية القوى العقلية الكامنة كجزء هام لبناء شخصية الطفل المبدع والشعور بالمسؤولية والمبادرة والمعرفة وحب الحقيقة والقدرة على الانجاز . ويمكن الكشف عن ظروف تنمية الابداع لدى الاطفال ويمكن الكشف عن ظروف تنمية الابداع لدى الاطفال والكشف عن قدراتهم الابداعية في مرحلة الطفولة المبكرة كي تساهم في استثمار عقولهم وامكانياتهم البشرية لخدمة الامة وبناء مستقبل زاهر لهم (وقد اوضحت دراسات كل من (تورانس ولايتون) ان عدم الكشف عن التفكير الابداعي يقلل من فرص استغلالها في المراحل الدراسية اللاحقة . (Torance,1965:38)

وان الطفل الصغير من خلال شخبطاته على الورق انما يعبر عن ذاته ويسجل ملاحظاته وكشوفه التي اثارته في بيئته داخل المنزل او في الطرقات والحدائق او على النهر مثل (نهر دجلة) ، وهذه الشخبطات والرموز هي بواكير الابداع حيث يتمكن الطفل من خلالها من تقسيم الفراغ والسيطرة عليه وتحويله الى مادة مفيدة (حطبية ، ٢٠٠٨ : ٣٣)

وان التخطيط والتلوين الذي يقوم به ليس مجرد اثار عابرة بل هو بداية نشاطه الابداعي فالشخبطة هي انعكاس كامل لكيان الطفل ككائن حي له وحدته وشخصيته

وتميزه "وهي ايضاً نوعاً من النظام الذي يبدأ به كل طفل في تحديد مفاهيمه التشكيلية (الهندي ، ٢٠٠٩ : ٣٣)

واعتمدت رياض الاطفال على التكرار الالي الذي لا يساعد الطفل على حسن التصرف في المواقف الجديدة . (جاد ، ٢٠٠٧ : ٤٠)

فعلى معلمة الروضة ان تتعاون مع الاطفال على ملاحظة الخطوط والاشكال والالوان والمساحات المضللة والمضيئة بالإضافة الى ملاحظة النسب بالحجوم والاشكال والاشياء المختلفة التي من خلالها ينمو التفكير الابداعي والمواهب الفنية والابداعية وان يرسموا ويلونوا ويكون لديهم تمييز اكثر من بين الصورة البصرية (الهندي ، ٢٠٠٩ : ٣٥)

ويجب ان يكون المنهاج في رياض الاطفال من واقع الطفل وان يتعامل مع المفاهيم المحسوسة وذلك بالاكثار من الصور الملونة من البيئة وهذا يساعدهم في التعلم وان المناهج ان تكسب للاطفال خبرات فنية وجمالية مثل تنمية الموسيقى والخيال .. الخ من الأنشطة الفنية (شعبان وتيم ، ١٩٩٩ : ١٢٠)

فمن خلال عبث الطفل بالقلم والالوان يتدرج في رسم الاشياء من البسيط الى المعقد ، فيعبر عن افكاره وابداعاته عن طريق الرسم والتلوين فتتبع لديه الرغبة في تقليد الكبار فيما يكتبون حتى ولو كان ما يكتب غير مفهوم .

(حطبية ، ٢٠٠٩ : ٤١)

ويشعر الاطفال بالمتعة في ممارسة الوان الأنشطة التي يتم تنفيذها في الرياض ، ويقبلون على هذه الأنشطة التي تهدف الى تنمية الاطفال عقلياً واجتماعياً وجسدياً ، وسلوكياً بحيث تعمل على بناء شخصيته وتنمي لديهم الاستعداد والتفكير السليم ، ومن ثم الاستعداد للتعلم في المدرسة الابتدائية وما بعدها من مراحل تعليميه (مصطفى ، ٢٠٠١ : ٦٧)

ومن بين ما تهدف اليه التربية في رياض الاطفال اكساب الطفل مجموعة من المهارات في الأنشطة الفنية وتنميته بما يتفق مع مستوى نمو الاطفال ونضجهم في هذه المرحلة (شريف ، ٢٠٠٧ : ٤٤)

والطفل من خلال تلوينه يجذب الى الوان معينة فالأنثى يستخدمون اغلب الاحيان الالوان (الاحمر الوردي (البمبي) هذا يدل على زياد انوثتهن في اختيارهن لهذه الالوان واما للذكور فينجذبون الى اللون الازرق فهذا ايضاً يعكس شخصيته كجنس الذكورة من خلال اختيارهم للالوان المناسبة . ولكي نستطيع ان نعمل على معرفة فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة لا بد من التعرف على هذا النوع من التفكير الابداعي في هذا النوع من الأنشطة من خلال عمل برنامج خاص بهذه المرحلة العمرية وهي مرحلة رياض الاطفال ،يمكن ان نلخص اهمية البحث الحالي بما يأتي :-

١- ان تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الرياض هدف رئيسياً من اهداف وزارة التربية في مرحلة رياض الاطفال لما لها من تأثير في بيان مواهب الطفل الكامنة .

٢- تعد الأنشطة الفنية من الوسائل التربوية المهمة ايضاً بالنسبة للتربية من خلالها تظهر ابداعات الاطفال .

٣- تأمل الباحثة ان نتوصل الى نتائج تكون اساساً يستفاد منه الباحثين والدارسين والعاملين في حقل رياض الاطفال بما تقدمه من برنامج للأنشطة الفنية .

٤- تأمل الباحثة ان تكون الدراسة الحالية اضافة علمية جديدة في مجال التربية والتعليم في رياض الاطفال .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

١- قياس مستوى التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة.

- ٢- التعرف على الفروق في مستوى التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - أناث) .
- ٣- بناء برنامج تدريبي لتنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة.
- ٤- التعرف على الانشطة الفنية في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الرياض. وقد اشتمت الباحثة الفرضيات الصفرية في هذا الهدف :-
 - أ- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
 - ب- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية على اختيار التفكير الابداعي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي بالانشطة الفنية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على اطفال الرياض مرحلة التمهيدي في مديرية تربية الرصافة الاولى في مركز محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ .
ستعرض الباحثة بعض التعريفات لأهم المصطلحات التي وردت في البحث وهي الانشطة الفنية ، تنمية ، التفكير ، الابداع ، التفكير الابداعي ورياض الاطفال.

١- الانشطة الفنية

* عرفها الغريبي (٢٠١٠)

وهي الانشطة التي تسهم في تنمية المفاهيم الفنية لدى طفل الروضة من خلال تلوينه صورة او يرسم شكل او يستخدم الصلصال أو يعمل اشكال معينة او استخدام اوراق القص واللصق .. الخ من الانشطة الفنية. (الغريبي ، ٢٠١٠ : ٤٥)

٢- التنمية

وتتضمن الانشطة الفنية من (الرسم ، التلوين ، القص ، اللصق ، العمل بالصلصال .. الخ . والهدف منها تنمية العضلات الدقيقة والتفكير الابداعي .

* عرفها فينكس (١٩٦٥)

" تغير كمي ونوعي في صفات الفرد تحدده امكانياته الذاتية في تفاعلها مع

البيئة" (فينكس ، ١٩٦٥ : ٧٣٢)

٣- التفكير

* عرفه صالح ١٩٧٢

" التكوينات الفرضية التي لا يمكن لنا ملاحظتها ولكننا نستدل عليها من

نتائجها" (صالح ، ١٩٧٢ : ٤٢٩)

* عرفه خير الله (١٩٧٥)

" العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة او هو

ادراك علاقة جديدة بين موضوعين او عدة مواضيع (خير الله ، ١٩٧٥ : ١٨٨) .

* عرفه ادوارد دي بونو (١٩٧٦)

"التقصي المدروس للخبرة من اجل الوصول الى هدف وهذا الهدف قد يكون

الفهم واتخاذ القرار والتخطيط وحل المشكلات والحكم على شيء ما .

(السرور ، ١٩٩٦ : ١٩١)

* عرفه رضوان (١٩٧٣)

" اعمال العقل في أمر ما ، والتفكير هو التأمل وتفكير في الامر "

(سلمان ، ٢٠٠٧ : ٩)

* عرفه الجروان (١٩٩٩)

" سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير

يستقبله عن طريق واحد او اكثر من الحواس الخمس " .(الجروان ، ١٩٩٩ : ٣٣)

٤- الابداع

* عرفه عاقل (١٩٧٩)

" ايجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات والمناهج اذا ما تم التوصل اليها بطريقة مستقلة حتى لو كانت غير جديدة على العالم والمجتمع (عاقل، ١٩٧٩: ٤١)

* عرفه روشكا (١٩٨٩)

"الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الى تحقيق انتاج جديد واصيل وذوي قيمة من قبل الفرد او الجماعة

(روشكا، ١٩٨٩: ١٩)

التعريف الاجرائي

" عمل اشياء غير مألوفة من قبل بالنسبة للطفل من العدم او اللاشيء الى اشياء مفيدة وذات معنى "

٥- التفكير الابداعي

* عرفه عبد الغفار (١٩٧٧)

"نوع من التفكير ينطلق فيه الفرد عبر ما اصطلحت وتعارفت عليه الجماعة التي يعيش فيها الى مجالات وافكار جديدة منتجاً انتاجاً بالنسبة اليه او بالنسبة اليها او اليهما معاً (عبد الغفار ، ١٩٧٧ : ١٠)

* عرفه سيد خير الله (١٩٨١)

"قدرة الفرد على الانتاج انتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والاصالة والتداعيات البعيدة وذلك كأستجابة لمشكلة او موقف مثير "

(خير الله ، ١٩٨١ : ٧)

وتجدر الاشارة الى تعدد التعاريف للتفكير الابداعي لانها تتحقق على المكونات الرئيسية للبداع وهي (الطلاقة والمرونة والاصالة) .

٦- اطفال الرياض

* عرفها (Hillerichated,1976)

" وهم الاطفال المسجلين في رياض الاطفال ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات المقسمين الى مرحلتين (الروضة والتمهيدي) (Hillerichated,1976:19)

* عرفه الشالجي (١٩٩٣)

" الطفل الذي يقبل في الروضة العراقية التي تسبق المرحلة الابتدائية بعد ان يكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي او من من سيكملها في نهاية السنة الميلادية (٣١/ كانون الاول) والتعليم فيها سنتين

١- السنة الاولى :- يدوام الطفل في صف الروضة ويكون للأعمار من (٤-٥) سنوات ٤٨-٦٠ شهراً

٢- السنة الثانية :- يدوام فيها الطفل في الصف التمهيدي ويكون للاعمار (٥-٦) سنوات (٦٠-٧٢) شهراً (الشالجي، ١٩٩٣، : ٢٦)

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

أولا النظريات التي فسرت التفكير الإبداعي

١- النظريات السلوكية والارتباطية في التفكير الإبداعي

انطلق اصحاب النظرية السلوكية والارتباطية في تفسيرهم لظاهرة التفكير وتوليد الأفكار من مسلمات أساسية لاتجاههم الذي يفترض أن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات وارتباطات بين المثير والاستجابة .

(خليل ، ٢٠٠٩ : ٤٣)

فهم يرون بأن الفرد يصل إلى استجابات مبدعة بالارتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك او بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها واستبعاد غير المرغوب فيها ، أي أن الفرد حسب ذلك لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناءه، وإحباط الاداءات المبدعة لديه . (روشكا ، ١٩٨٩ : ٥٢)

إذ أن عملية التفكير تتمثل في القدرة على تكوين عناصر ارتباطيه تظهر بطريقة تركيبية جديدة أو مبتكرة من اجل مقابلة متطلبات معينة ، أو من اجل تحقيق فائدة ما متوقعة كما عرفت نظرية هذه العملية الإبداع على أنها تجميع للعناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات أو لتحقيق بعض الفائدة وانه كلما كانت عناصر التشكيلة الجديدة متفارة وغير متجانسة ازداد مستوى الإبداع في عملية الحل .(القذافي، ١٩٩٦ : ٧٣)

٢- نظرية التحليل النفسي

وزعيم هذه النظرية هو سيجموند فرويد (S.freud) والذي يؤكد على القوى البيولوجية التي تشكل مستقبل الكائن الإنساني ، ومن بين هذه القوى الغريزية ،حيث يولد الطفل مزوداً بمجموعة من الدوافع الغريزية اللاشعورية تحرك السلوك وتوجهه وما

النمو ألا تنظيم وتوجيه للطاقة الغريزية التي لا تعرف الثبات أو الاستقرار إنما هي حركة مستمرة (الريماوي ، ١٩٧٧ : ١٤٣) .

لقد أثرت نظرية فرويد في الإبداع وحاول تفسيره عن طريق مفهوم الإغلاء أو التسامي إذ يرى بأن الإبداع هو محاولة للسيطرة على النزاعات العدوانية والجنسية عن طريق أعلاء تلك النزاعات (الكناني، ٢٠١١ : ٢٥٠) . أما كارن هورني والتي تعد من علماء التحليل النفسي فهي أول من نادى بأهمية النمو في تطور الشخصية وأهمها الذكاء والتفكير (الريماوي ، ١٩٩٧ : ١٤٦) .

أما الفريد ادلر (A.Adler) فيرى أن النبوغ إنما ينتج عن شعور بالنقص عن طريق عملية التعويض (Compensation) الذي يدفع بصاحبه إلى التفوق من ناحية أخرى (الكناني ، ٢٠١١ : ٢٥١) .

٣- النظريات الإنسانية

يمثل هذه النظرية مجموعة من العلماء منهم فروم (Fromm) ماسلو (Maslow) وروجرز (Rogers) إذ يركزون على الطبيعة الإنسانية التي تنطوي على حاجات أساسية ويؤكدون أن الإنسان هو القيمة العليا بأهداف وحسب اطلاعه وإبداعه (روشكا ، ١٩٨٠ : ٢٦ - ٢٧) .

ويؤكد المذهب الإنساني في تفسيره للنشاط على الخبرة الذاتية للفرد ، كما أن هذا المذهب يحترم الإنسان ويعتبره قيمة القيم وذلك بأهدافه وحسب إبداعه وهذا ما يسميه المذهب بالمظهر الايجابي (الكناني ، ٢٠١١ : ٢٦٠) .

حيث أن الفرد يحركه دافع رئيسي هو تحقيق الذات . (عباس ، ١٩٩٧ : ٢١٦) وقد عرف روجرز (Rogers) الإبداع على انه "العملية التي ينشأ أو ينتج عنها ناتج جديد نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بإسلوبه الفريد في التفاعل وما يوجد في بيئته ويواجهه (Rogers. 1959 : 71) .

ويرى روجرز أن تنمية الإبداع يكون ضمن شرطين هامين هما :-

الحرية النفسية Psy - Freedom فتتحقق من خلال إتاحة الفرص المختلفة الفنية للفرد وعبر الاستطلاع والاكتشاف للوصول إلى الخبرات والمعارف واكتسابها (عدس وآخرون ، ١٩٩٦ ، ٤٥٣ : ١٩٧٠) ويرى ماسلو (١٩٧٠) أن هناك شواهد على أن المواهب العظيمة في مجال الموسيقى والرياضيات يكون الجانب الموروث فيها أكبر من الجانب المكتسب وقد ظهر لي أن الموهبة الخاصة والصحة النفسية (أو حتى الجسمية) هما متغيران مستقلان قد تكون العلاقة بينهما طفيفة وقد لا تكون ، لقد اكتشفت أنني مثل عديد من الناس كنت أفكر في الإبداع في ضوء النواتج الإبداعية الكبيرة ، لقد افترضت أن المنظرين هم فقط من يمكنهم أن يكونوا مبدعين وغيرهم لا يستطيع ذلك . (الكناني ، ٢٠١١ : ٢٦٥)

أن هناك عدداً من الافتراضات ينطلق منها المنظور الإنساني لتفسير الظاهرة

الإبداعية وهي :-

١- أن الأفراد جميعاً لديهم القدرة على التفكير الإبداعي أو الإبداع العقلي ، وكل إنسان مبدع بطبيعته أو في الأقل يمتلك الإمكانيات الإبداعية .

٢- الإنسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير وهو يعمل أو ينطوي على الدافع الرئيسي للنمو والارتقاء والإبداع وتحقيق الذات .

٣- أن المناخ الاجتماعي أما يكون مساعداً أو مثبطاً للإبداع

(البياتي ، ٢٠٠٧ : ١٥)

٤- النظريات المعرفية

تفترض هذه النظريات أن أدراك الإنسان لها يتم وفقاً لما يجري في عقله من عمليات عقلية كالتهكير والوعي والتمثل والمواءمة والإبداع عملية إشراق عقلي تأتي بصورة شبه فجائية ومتلاحقة للوصول إلى حل المشكلات ولذلك يعرف أصحاب هذا

الاتجاه الإبداع (بأنه عبارة إعادة دمج أو ترجمة المعارف والأفكار بشكل جديد). (الكناني ، ٢٠١١ : ٢٥٧) .

ويركز المعرفيون على دور المعرفة في تنمية المهارة الإبداعية ، حيث أنهم يرون أن ما تعلمه الفرد سابقاً يحدد بدرجة كبيرة ما يرغب في تعلمه مستقبلاً ويمكن تمثيل نمو مهاراته الإبداعية في أطار النظريات بالنموذج الآتي :-

الإنسان (البنى العقلية) ← تفاعل مع الخبرات الحياتية ← اعادة ترتيب وتنظيم ما تعلمه ← فهم وأدراك العلاقات بصورة جديدة (محمد ، ٢٠٠٤ : ٤٦)

لقد أكدت العديد من النظريات المعرفية على أن التفكير الإبداعي يعد في جوهره أنماطاً مركبة من العمليات العقلية والمعرفية . (نشواني ، ٢٠٠٣ : ٥٥)
ومن النظريات المعرفية :-

أ- نظرية بياجيه (Piaget)

يرى بياجيه أن نمو مهارات التفكير الإبداعي شبيه بالطاقة الكامنة والتعلم هو الذي يحققه ويميله إلى واقع ، والفعل الذي نمارسه مع الأشياء والأحداث بقصد التأثير فيها هو المصدر الوحيد والممكن للتعلم فالتعلم يتعاظم نمو هذه المهارات وترتقي عبر المراحل المكتسبة أبعاداً ومضامين جديدة (Weide, 1991 : 122)

لقد أكد بياجيه على تنمية مهارات التفكير حينما قال (أن الهدف الرئيسي للتربية هو خلق أجيال يتمكنون من عمل أشياء جديدة وليس إعادة الأشياء القديمة التي قامت بها الأجيال السابقة وتشكل العقول التي لا تقبل كل شيء يقدم لها من دون تمحيص وتحليل (Elkind,1970 :25)

ويرى بياجيه أن توجد وظيفتان أساسيتان للتفكير وهما التنظيم (Organization) والملائمة أو التكيف (Adoptation) والتنظيم يشير إلى نزعة الإنسان إلى ترتيب وتنسيق العمليات العقلية في أنظمة كلية متكاملة متسقة أما التكيف فهو نزعة الإنسان للملائمة مع البيئة التي يعيش فيها .

(الكناني ، ٢٠١١ : ٢٥٨) .

أن نظرية بياجيه نظرية بنائية ، فالبيئة لا تفرض نفسها على الفرد ، ولكن الفرد هو الذي يكون البيئة ويعد بياجيه التفكير الإبداعي ارقى أنواع التفكير .
(Stuessy , 1988 : 52) .

ب- نظرية الجشالت (Gestalt)

يركز أصحاب هذه النظرية على عمليات الإدراك فهم يرون أن تنظيم الإدراك يؤدي إلى تنمية التفكير الإبداعي .
(Feldman, 1990: 15)

كما يرى أصحاب هذه النظرية بأن العملية الإبداعية تبدأ عندما يحدث اختلال في الاتزان لدى الأفراد إدراكياً ووجدانياً ، ويتسبب في هذا الاختلال شعور المبدع بوجود نواقص في العملية الإدراكية ومن ثم يبذل المبدع قصارى جهده ليحقق ذلك يسمى أي تكوين جشالت جديدة فيستعين عند ذلك بالإدراك الفرسي للأشياء والإلهام والمجاز وفي النهاية ينجح في التعبير عن مشاعره هذه في صورة منتج إبداعي ، ومتى وصل المستوى من التعبير ويتحقق له الاتزان ولكنه يكون اتزاناً مؤقتاً لأنه متى ما وصل المبدع إلى حالة اتزان يدرك ثغرات أخرى تكون اختلالاً جديداً في الاتزان (الكناني ، ٢٠١١ : ٢٥٧)

أن هذه النظرية أكدت على أهمية التدريب على أدراك المشكلة ومن ثم تعريفهم للتفكير الإبداعي بعد إعادة هيكلة العلاقات بين عناصر المشكلة والموقف بطريقة جديدة (91 : 1977 : Mayer) حيث أن الوصول إلى حل المشكلة يعتمد اعتماداً وثيقاً على الإدراك وغالباً ما يكون الانطباع الأول للمشكلة غامضاً ومشوشاً ألا أن التدريب والتعلم على كيفية الوصول إلى حلول للمشاكل من شأنه أن يحقق الإدراك القائم على فهم العلاقات بين أجزاء المشكلة وان هذا الفهم قد يقود إلى أمكانية تكوين روابط بين المعلومات السابقة لإنتاج أشياء جديدة .

(غازدا وكوريني ، ١٩٩٠ : ٣١)

ويعتمد تدريب المتعلمين ضمن هذه النظرية على توضيح وفهم الشكل والأرضية الذي يؤدي بهم إلى تنظيم وإعادة تنظيم مدركاتهم المتاحة بطريقة جديدة سواء في الواقع أو على مستوى التصور الذهني وان هاتان العمليتان (التنظيم وإعادة التنظيم) هما أساس عملية الإبداع ذلك التنظيم الذي يحقق التوازن ويحقق التوتر (حوايتن ، ٢٠٠٤ : ٢١)

ج - نظرية جيلفورد (Guilford)

يرى جيلفورد أن الإبداع هو تنظيم يتكون من عدد من القدرات العقلية منها الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية تجاه المشكلات وهذه القدرات العقلية تعني قدرة الفرد على إنتاج الجديد في عالم الأفكار وفي مناشط الحياة المختلفة وهذا الإنتاج لا بد أن يتميز بالجدة في زمن معين وضمن مواقف معينة وطبقاً لشروط معينة ، يمكن قياسها وفي هذا العدد بين نوعين من التفكير :-

التفكير المتقارب والمجرد (Convergent)

فالتفكير الأول يعني أن هناك إجابة صحيحة لما يفكر فيه الفرد ، وان إجاباته محددة بما يوجد في المجال موضوع التفكير ، أما التفكير المنطلق فيتميز بانطلاقة صاحبه غير الشائع والمألوف وهذا النمط من التفكير يكمن وراء كل إنتاج أبداعي (الكناني ، ٢٠١١ : ٢٧٢) وقد أكد جيلفورد أهمية تفاعل القدرات العقلية في إبداع حلول جديدة للمشكلة التي تواجه الفرد ، وركز على مستوى القدرات العقلية وتدريبها مما يؤدي إلى وضع أسس ذات طابع دقيق في حل المشكلات (عبد الهادي ومصطفى ، ٢٠٠١ : ١٥٧).

ويرى جيلفورد أن للبيئة أهمية في تنمية قدرات التفكير الإبداعي حيث انه قد تتوفر عند الشخص القدرات العقلية التي تؤهله للإبداع ألا انه لا يستطيع أن ينتج إنتاجاً إبداعياً ، إلا إذ أتاحت له البيئة فرصاً ملائمة لان يقدم ذلك الإنتاج (عبد الغفار : ١٩٧٧ : ١٩٩)

كما يرى جيلفورد أن التفكير التباعدي هو اقرب العمليات العقلية إلى التفكير

الإبداعي وقد حدده بالعوامل العقلية التالية :-

١- الحساسية للمشكلات وتقع ضمن بعد التقويم

٢- عوامل الطلاقة ومنها اللفظية والارتباطية والتعبيرية

٣- عوامل المرونة وهي المرونة التكيفية والمرونة التلقائية .

٤- الأصالة . (الكنائي ، ٢٠١١ : ٢٧٣)

د- نظرية برونر (Bruner)

يرى برونر بأن الدافع يؤدي دوراً كبيراً في عملية تنمية مهارات التفكير الإبداعي وهو داخلي لأنه يبغى الرغبة في تعلم حسب الاستطلاع والحاجة لاكتساب القدرة فهناك جانبان فطريان الدافعية والجانب الآخر هو مبدأ الأخذ والعطاء والحاجة للعمل مع الآخرين بشكل تعاوني ويحث برونر الأستاذ للاستفادة من الدوافع عن طريق إيجاد بيئة صافية تساعد على تنشيط الاستكشاف (Exploration) وتثبيته وتوجيهه حيث انه يثير استطلاع الطالب عن طريق نشاطات تعليمية مفيدة ومشبعة لذا ينبغي أن تكون الأهداف معروفة للطلبة (كاظم ، ١٩٨٨ : ٣٢) إذ إن النزعة الإبداعية كامنة في الاستجابة المنفردة التي يبديها الإنسان وان معظم الناس لديهم هذه القدرات الكامنة ، ألا أنها تختفي من مجموعة كبيرة في فترات مبكرة لأسباب عديدة ولعل احد هذه الأسباب الرئيسية هي الأساليب الخاطئة التي نتبعه في التعلم إذ إن معظم المؤسسات التعليمية لا تتيح الفرصة للمتعلم ليتفاعل ذاتياً مع المعلومات . أن المعلومات تترك العمل بسهولة ألا إذ اندمجت واتحدت في أطار من الحقائق بينها صلة ، ومن ناحية آخر عرمت في مبادئ يمكن استعمالها لتوجيه أنشطتها ، ومن ثم إذا لم يشترك الطلبة بصورة ايجابية في عملية التعلم فأنهم لم يستطيعوا الحصول على المعرفة التي ترسخ في أذهانهم وتعمل على تنمية أفكارهم الإبداعية(الفينش،١٩٧٥ :

النظرية التي تناولت تفسير التفكير الإبداعي وسبل تنميته ، كما أن هذه النظرية تعد الأكثر ملائمة للركون أليها والاعتماد عليها في الدراسات العملية لأنها تعد نظريات متكاملة عند تحديدها للقدرات ومهارات التفكير الإبداعي.

ثانياً أثر الالعب الفنية في تنمية التفكير الإبداعي لاطفال مرحلة الرياض

يعد الرسم والقص واللصق والتلوين من أنواع اللعب المهمة والتي تعتبر إنها وسيلة للطفل للتعبير عن أفكاره ومشاعره وإبراز قدراته على التخيل وتفرغ بعض الشحنات النفسية ، فهما وسيلتان فذة في التعبير عن كل من الأفكار والمشاعر والخيال والإبداع والذاتية والعلاقات الاجتماعية (الريماوي ، ١٩٩٧ : ٢٧٥) .

وترى (القناوي ، ١٩٩٥) بأن الرسوم من الأنشطة المهمة في اللعب إذ أنها تساعد على تنمية الأطفال من النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية كما يعتبر الرسم من مظاهر سلوك الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة (بشارة ، وأبو درويش ، ٢٠٠٨ : ٣٥) ويبدو أن هناك نزعة فطرية لدى الطفل نحو الرسم وتشكيل الصور (القص واللصق) الأطفال كما يرى لويس (Lewis, 1967) يمتلكون الحافز للرسم والتشكيل ويكاد جميع أطفال العالم يرسمون ويشكلون نفس الأشياء بنفس الطريقة في نفس العمر (جبرين ، ١٩٨٠ : ٣٣) وما دام الرسم وتشكيل الصور تعد من أدوات اللعب لدى الأطفال لذا فان الكثير من علماء النفس والباحثين أشاروا إلى أهميتها في بناء شخصية الإنسان منذ صغره (Jones, 1988:18) وكان لبريان ستون سميث (Brian Sutton-Smith) وجيروم سينجر (Jeromesinger) تأثير كبير في توضيح الفكر المعاصر عن اللعب وعلاقته بالابتكارية ، حيث يصف سميث (Smith) اللعب بأنه تمرين على أنظمة التحكم الإرادي إذ يمكن اللاعب اختيار العقبات التي سيمر بها ويؤمن سينجر (Singer) بأن اللعب الأطفال وخصوصاً اللعب الذي يتطلب التفكير يخدم كثيراً من الوظائف العقلية المتعددة طويلة وقصيرة المدى فقد أكد سينجر على أن الطفل يمارس ويتدرب على المهارات اللفظية والتخيلية

العدد (١٤) مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية السنة ٢٠١٢

أثناء اللعب ، كما انه يعتبر اللعب مصدراً للتكيف والمرونة والتفكير المتشعب والمتنوع (الكناني ، ٢٠١١ : ٤٧٠)

وأشار تورانس (Torrance,1970) إلى أن الأطفال يقضون معظم وقتهم في اللعب سواء كان هذا اللعب في شكل العاب يتعلمونها من الكبار أو العاب يخترعونها هم أنفسهم من بقايا الأشياء ، كما أكد (جون ديوي) أن نصف المتعة التي يشعر بها الأطفال في اللعب يحصلون عليها حيث يعثرون على ما يريدون أن يلعبوا به ، أو حين يضعونه بأيديهم . (الكناني ، ٢٠١١ : ٣٥٦)

أما بياجيه (Piaget) وفيجوتسكي (Vygotsky) فقد أكد على دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي من خلال ثلاث نقاط أساسية وهي :-

- ١- التخيل الذي يتم في لعب الأطفال ، مرتبط بفهم الأحداث اليومية
- ٢- اللعب قد يكون مصدراً للتخيل الإبداعي .
- ٣- أن تحويلات الأشياء التي تحدث خلال اللعب الأدعائي هي المصدر الأولي للتخيل الإبداعي (الكناني ، ٢٠١١ : ٤٧١) .

لهذا فإن أهمية الأنشطة الفنية التي تصلح كلعب أبداعى تتطلب من الطفل استخدام عضلاته مما يؤدي إلى تنميتها وتقويتها ، كما يساعد هذا اللعب الإبداعي على أن يرى الطفل وجهات نظر الأطفال الآخرين الذين يلعبون معه وعليه احترامها ، وكذلك تساعد أنشطة اللعب الإبداعي على استكشاف شعوره الخاص وتساعد على السيطرة على انفعالاته وعواطفه (الكناني ، ٢٠١١ : ٣٥٦)

ويرى بالك (Balk,1997) التشابه والترابط بين لعب الأطفال والفن ، فالأطفال يلعبون بالألعاب مثلما يلعب الفنان بقطعه الفنية ، وانه يمكن الخروج من اللعب ببعض الأنشطة الإبداعية المختلفة ومنها الرسم وتشكيل الصور . (الكناني ، ٢٠١١ : ٤٨٢)

أن الرسم يشكل للطفل نعمة يجد فيه تعبيراً عن شخصيته وحرية أفكاره حيث لا عيب ولا ممنوع ولا كسر ولا تحطم عن سعادة الطفل لا تعتمد على توفير المزيد من الألعاب أمامه أو أعطائه كل ما يريد وتلبية رغباته كلها بقدر ما تعتمد على مزيد من الحب والفهم لخبراته البسيطة والتي يستطيع القيام بها (الهندي ، ٢٠٠٩ : ٢١) .

ويعود الفضل الأول في كشف علاقة رسوم الأطفال بالإبداع إلى المعلم (فرائز تشترك) إذ كان أول من حرر الطاقات الإبداعية .

(فيراريس ، ١٩٨٦ : ٥٤).

ثالثاً الدراسات السابقة

١- دراسة (فراويلة ، ١٩٨٣)

((اثر استخدام أدوات اللعب على القدرات الإبداعية لطفل ما قبل المدرسة))

هدفت الدراسة تحديد تأثير استخدام أدوات اللعب على قدرات الإبداعية للأطفال وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين من حيث الدور في تنمية القدرات الإبداعية للأطفال .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً وطفلة وقد اختيروا بطريقة عشوائية من دور الحضانة في الإسكندرية ، تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات ، وبعد تطبيق البرنامج وإجراء التحليل الإحصائي أظهرت النتائج ما يلي :-

١- أن اللعب بالألعاب التركيبية والتي تعتمد على الفك والتركيب ، تنمي القدرات الإبداعية لأطفال المدرسة

٢- أن اللعب بالألعاب التركيبية ينمي القدرات الابتكارية للبين بدرجة اكبر من البنات (ب- الكناني ، ٢٠١١ : ٣٨٧)

٢- دراسة (Smith & Whitney, 1987)

((اثر اللعب على طلاقة التداعي))

هدفت الدراسة معرفة اثر اللعب على طلاقة التداعي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفل وطفلة بواقع (٣٢) طفل من الذكور و(٣٢) طفل من الإناث ، وكان متوسط أعمار العينة أربع سنوات وثلاثة أشهر .
تم تقسيم عينة الدراسات إلى أربع مجموعات : المجموعة الأولى (مجموعة اللعب التخيلي) ، المجموعة الثانية (مجموعة التقليد) ، المجموعة الثالثة (مجموعة اللعب الحر) ، المجموعة الرابعة (المجموعة الضابطة) ، والتي أعطيت بعض الصور لتلوينها وقد مارست المجموعات الأربع الأنشطة المخصصة لها لمدة (١٠) دقائق وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الأربع على اختيار الاستعمالات المتعددة (قطامي وآخرون ، ٢٠٠٨ : ٣٤).

٣- دراسة (Berreta & Privette,1990)

((العلاقة بين نوع لعب الأطفال والتفكير الإبداعي))

تكونت عينة الدراسة من (٨٤) طفلاً وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١١) عاماً وشملت أدوات الدراسة اختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي واستخدام أنشطة اللعب التالية (الفن - الدراما- أنشطة اللعب) مع النشاط المرن وغير المرن وقد طبقت طريقة اللعب المرن مع نصف الأطفال ، وطريقة اللعب غير المرن مع النصف الآخر .

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأطفال ذوي اللعب المرن أظهروا مرونة وأصالة أكثر من الأطفال ذوي اللعب غير المرن ، وبينت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة بين البنين مارسوا العب المرن أو اللعب غير المرن.

(عامر، ٢٠٠٥ : ٤٣)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من أطفال الرياض التابعين لمديرية تربية بغداد / الرصافة الأولى والبالغين (١١٧٥٧) طفل وطفلة بواقع (٥٩٢٠) طفلاً من الذكور و (٥٨٣٧) طفلاً من الإناث.

ثانياً عينة الاختبار :-

اختارت الباحثة بصورة قصدية (٢٠٠) طفل وطفلة من أطفال ارياض بواقع (١٠٠) طفلاً من الذكور و(١٠٠) من الإناث من أربع رياض وهي (النسرين ، الأريج ، البيت العربي ، الجمهورية) الواقعة في منطقة الاعظمية ضمن مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى والجدول رقم (١) يوضح ذلك :-

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الاختبار

المجموع الكلي	تمهيدي		روضة		مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى اسم الروضة
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٥٠	١٢	١٣	١٣	١٢	النسرين
٥٠	١٣	١٢	١٢	١٣	الأريج
٥٠	١٢	١٣	١٣	١٢	البيت العربي
٥٠	١٣	١٢	١٢	١٣	الجمهورية
	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	المجموع الكلي
٢٠٠	١٠٠		١٠٠		

ثالثاً التكافؤ بين أفراد عينة الاختبار :-

١- الجنس

بما أن عدد الذكور والإناث متساوي في عينة البحث فأنهما متكافئان في متغير الجنس، إذ كان الذكور في كلا المرحلتين (٥٠) طفلاً وعدد الإناث في كلا المرحلتين (٥٠) طفلة والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

تكافؤ المرحلتين في متغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢ *		عدد الاطفال	اناث	ذكور	الجنس المرحلة
	الجدولية	المحسوبة				
عند ٠.٠٥						
غير دالة	٣.٨٤	٠.٠٠	١٠٠	٥٠	٥٠	روضة
			١٠٠	٥٠	٥٠	تمهيدي

* درجة حرية = (١)

٢- متغير التحصيل الدراسي للأب

قامت الباحثة باستخدام مربع كاي لاختبار دلالة الفرق بين المرحلتين في متغير تحصيل الأب وظهر أن القيمة المحسوبة (٠.٩٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) وهي غير ذي دلالة إحصائية إذ ان قيمة مربع كاي (٩.٤٩) مما يشير إلى تكافؤ المرحلتين (روضة - تمهيدي) في هذا المتغير والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

تكافؤ المرحلتين (روضة - تمهيدي) في متغير التحصيل الدراسي للأب

مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	قيمة كا ^٢ *		بكالوريوس فما فوق	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية فما دون	التحصيل الدراسي للأب
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٩.٤٩	٠.٩٤	٣٠	٢٣	٢٢	١١	١٤	روضة
			٢٦	٢٣	٢٦	١٣	١٢	تمهيدي

٣- متغير التحصيل الدراسي للأم

قامت الباحثة باستخدام مربع كاي لاختبار دلالة الفرق بين المرحلتين في متغير تحصيل الأم وظهر أن القيمة المحسوبة (١.٨٢) غير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) مما يشير إلى تكافؤ المرحلتين (روضة - تمهيدي) في هذا المتغير والدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

تكافؤ المرحلتين (روضة - تمهيدي) في متغير التحصيل الدراسي للأم

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة كا ^٢ *		بكالوريوس فما فوق	دبلوم	إعدادية	متوسطة	ابتدائية فما دون	التحصيل الدراسي للأم
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٩.٤٩	١.٨٢	١٦	١٥	٢٩	٢٣	١٧	روضة
			١٧	١٦	٢٤	١٩	٢٤	تمهيدي

قيمة مربع كاي المحسوبة (١.٨٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) غير دالة إحصائياً .

٤- ترتيب الطفل بين أخوته

بعد استخدام الباحثة لمربع كاي لاختبار دلالة الفرق في متغير ترتيب الطفل بين أخواته ، ظهرت أن القيمة المحسوبة (٠.١٩) وهي غير ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) غير ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تكافؤ المرحلتين (روضة - تمهيدي) في هذا المتغير والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

تكافؤ المرحلتين في متغير ترتيب الطفل بين أخوته

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيما ك ^٢ *		الخامس فما فوق	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	ترتيب الطفل بين المرحلة أخوته
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٩.٤٩	٠.١٩	٢٠	١٩	٢٠	٢٢	١٩	روضة
			٢١	١٨	٢٢	١٩	٢٠	تمهيدي

قيمة مربع ك^٢ المحسوبة (٠.١٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) غير دالة إحصائياً

رابعاً:- أداة البحث (الاختبار)

١- بناء الاداة من اجل بناء اختبار لقياس التفكير لدى أطفال الرياض فقد

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :-

أ- إجراء مسح بسيط هدفه معرفة هل أن أطفال الرياض يتمتعون بمستوى عالي من التفكير الإبداعي - يتمتعون قامت الباحثة بتقديم بعض الفقرات البسيطة البالغة (٦) فقرات (أسئلة) وباللغة العامية (الدارجة) إلى عينة المسح البسيط وباللغة (٣٠) طفل وطفلة والذين تم اختيارهم عشوائياً.

ب- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية التي أشارت إليها البحوث في الفصل الثاني ، وبعض المصادر والكتب والبحوث التي اعتمدت في

تحديد خصائص وأنواع التفكير الإبداعي ، تم جمع عدد من الفقرات التي وضعت بشكل (أنشطة) مرفقة معها رسوم بشكل نشاط من الأنشطة البالغة (خمسة) لمهارات التفكير الإبداعي وكل نشاط يتضمن عدة فقرات (ملحق/٢)

ج- المواد المستخدمة في الاختبار

استخدمت الباحثة مجموعة من البطاقات والرسوم والصور وأعواد الثقاب وأشكال هندسية، وقد راعت الباحثة أن تكون جميعها ملونة ومرتبطة وجميلة لجذب انتباه الطفل وأيضاً لعدم الشعور بالملل عند الإجابة ، بالإضافة إلى استخدام الساعة لحساب إجابات الأطفال .

د . - صلاحية الاختبار

لقد اعتمدت الباحثة في أيجاد صلاحية الاختبار على استخراج الصدق الظاهري لها كما أشار إليه (Ebel) في أن أفضل وسيلة للتحقق من صدق الأداة في قياس ما وضعت من اجل قياسه. هو عرضها على مجموعة من الخبراء ولتقدير مدى ملائمتها وتمثيلها أو قياسها للظاهرة المراد قياسها (Ebel,1972:555) . لذلك قامت الباحثة بعرض أداة البحث بصيغتها الأولية المكونة من (٥٠) فقرة أو سؤالاً (ملحق/٢) على مجموعة من المتخصصين في علم النفس التربوي ورياض الأطفال (ملحق/٣) إذ حددت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) بين الخبراء على فقرات أداة البحث ، فإذا بلغت بنسبة (٨٠%) فما فوق على صلاحيتها تعتمد وإذا كانت اقل فتبعد الفقرة أو السؤال (إبراهيم وهندام ، ١٩٧٥ : ١٢٠) . وبعد تحليل استجابات الخبراء اتضح حصوله بنسبة (٨٠%) مما يدل على موافقة الخبراء على أداة البحث مع إجراء بعض التعديلات عليه (ملحق/٤) .

و- التطبيق الاستطلاعي

بغية التحقق من وضوح الفقرات الاختبارية والتأكد من وضوح التعليمات وضبط ايعازات الاختبارات الفرعية والتأكد من فهم الأطفال لهذه ايعازات ، قامت

الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية من أطفال الرياض بلغ عددهم (٣٠) طفل وطفلة من كلا المرحلتين وقد كانت التعليمات والايعاظات واضحة ومفهومة لدى الأطفال ، وتراوح زمن تطبيق الاختبار (٦٠) دقيقة

٢- التحليل الإحصائي لل فقرات

أ- القوة التمييزية لل فقرات

نعني بتميز الفقرات قدرتها على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين من يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها الاختبار بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩ : ١٢٩).

ولحساب قوة تمييز الفقرات فقد رتبنا الدرجات الكلية التي حصل عليها الأطفال من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وتم اختيار (٢٧%) من المجموعة العليا وهم مجموعة الأطفال الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار و(٢٧%) من المجموعة الدنيا وهم مجموعة الأطفال الذين حصلوا على أوطأ الدرجات في الاختبار لأن هذه النسبة تعد أفضل نسبة للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على الاختبار على وفق صورة منحنى التوزيع الطبيعي .

(Ahaman,1975 : 182)

اشتملت المجموعة العليا والدنيا في الاختبار على (١٠٨) مفحوصاً من الأطفال الموزعين بالتساوي على مجموعتين بحيث كان يصيب كل مجموعة (٥٤) مفحوصاً واحتسب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة جونسون (Johnson,1951) وقد حددت الباحثة المدى الذي تعد به الفقرة جيدة وذات قدرة على التمييز عندما تكون قوتها التمييزية (٠.٢٥-٠.٣٣) فأكثر لأن خطأ العينة يصبح كبيراً في حالة العينات الصغيرة ولهذا يصبح من الافضل ان تحدد هذه

النسبة بشكل حاسم ، اي ان النسبة تتراوح بين (٢٥% - ٣٣%) وافية بالغرض بصورة مقبولة. (Anastasi, 1976 : 206) وكما هو موضح في جدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

يوضح القوة التمييزية لفقرات الاختبار

القوة التمييزية	رقم الفقرة على الاختبار	رقم الفقرة على نوع القدرة	نوع القدرة	القوة التمييزية	رقم الفقرة على الاختبار	رقم الفقرة على نوع القدرة	نوع القدرة
٠.٤٧	٢٣	١٦	قدرة الطلاقة	٠.٦٣	١	١	قدرة حل المشكلات
٠.٥١	٢٤	١٧		٠.٣٤	٢	٢	
٠.٤٤	٢٥	١٨		٠.٣٨	٣	٣	
٠.٣٣	٢٦	١٩		٠.٤٦	٤	٤	
٠.٣٢	٢٧	٢٠		٠.٤٢	٥	٥	
٠.٢٧	٢٨	٢١		٠.٤٥	٦	٦	
٠.٣٢	٤١	١	الأصالة	٠.٣٣	٧	٧	
٠.٢٥	٤٢	٢		٠.٣٥	٨	١	
٠.٤٣	٤٣	٣		٠.٤١	٩	٢	
٠.٢٨	٤٤	٤		٠.٥٣	١٠	٣	
٠.٦٠	٤٥	٥		٠.٣٩	١٠	٤	
٠.٥٩	٤٦	٦		٠.٢٧	١٢	٥	
٠.٣٠	٤٧	١		٠.٣٩	١٣	٦	
٠.٢٩	٤٨	٢		٠.٥٣	١٤	٧	

٠.٦١	٤٩	٣	قدرة المرونة	٠.٢٧	١٥	٨	قدرة المرونة الصلابة
٠.٢٧	٥٠	٤		٠.٢٩	١٦	٩	
				٠.٣٥	١٧	١٠	
				٠.٣١	١٨	١١	
				٠.٦٦	١٩	١٢	
				٠.٥٢	٢٠	١٣	
				٠.٤٩	٢١	١٤	
				٠.٣٠	٢٢	١٥	
٠.٣٠	٣٥	٧		٠.٣١	٢٩	١	
٠.٣٩	٣٦	٨		٠.٤٤	٣٠	٢	
٠.٢٩	٣٧	٩		٠.٥٨	٣١	٣	
٠.٢٦	٣٨	١٠		٠.٦١	٣٢	٤	
٠.٥١	٣٩	١١		٠.٤٨	٣٣	٥	
٠.٦٣	٤٠	١٢		٠.٣٨	٣٤	٦	

ب- صعوبة الفقرات

ستقتصر تحليل مستوى الصعوبة على اختبارات الاستعدادات والقدرات والتحصيل (فرج ، ١٩٨٠ : ١٥٣)

وقد تم ايجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وذلك بحساب نسبة الاطفال الذين اجابوا على الفقرة اجابة صحيحة من مجموع عدد المجيبين عن تلك الفقرة والبالغ عددهم (١٠٨) مفحوصاً ولكي تتخذ الباحثة القرار النهائي في ابقاء الفقرات او استبعادها حددت المدى المقبول للفقرة وعدت الفقرة جيدة عندما يكون معامل صعوبتها يتراوح بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) . (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٢٩) والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار

معامل صعوبتها	رقم الفقرة على الاختبار	رقم الفقرة على نوع القدرة	نوع القدرة	معامل صعوبتها	رقم الفقرة على الاختبار	رقم الفقرة على نوع القدرة	نوع القدرة
٠.٢٩	١٩	١٢	الطلاقة	٠.٥٦	١	١	الحسابية للمشكلات
٠.٣١	٢٠	١٣		٠.٤٦	٢	٢	
٠.٥٦	٢١	١٤		٠.٥٥	٣	٣	
٠.٣٢	٢٢	١٥		٠.٣١	٤	٤	
٠.٢٥	٢٣	١٦		٠.٤٠	٥	٥	
٠.٤١	٢٤	١٧		٠.٦٢	٦	٦	
٠.٣٠	٢٥	١٨		٠.٢٢	٧	٧	
٠.٥٦	٢٦	١٩		٠.٤٠	٨	١	
٠.٦٠	٢٧	٢٠		٠.٥١	٩	٢	
٠.٣٥	٢٨	٢١		٠.٦٦	١٠	٣	
٠.٣٤	٢٩	١	٠.٢٤	١١	٤	الطلاقة	
٠.٥٢	٣٠	٢	٠.٢٣	١٢	٥		
٠.٢٨	٣١	٣	٠.٧٧	١٣	٦		

٠.٣٠	٣٢	٤		٠.٥٠	١٤	٧	المرونة
٠.٧٦	٣٣	٥		٠.٤٣	١٥	٨	
٠.٥٠	٣٤	٦		٠.٥٢	١٦	٩	
٠.٥٣	٣٥	٧		٠.٦٢	١٧	١٠	
٠.٢٧	٤٧	١	٠.٤٢	١٨	١١		
٠.٣١	٤٨	٢	٠.٣٣	٣٧	٩		
٠.٥٦	٤٩	٣	٠.٢٩	٣٨	١٠		
٠.٥٥	٥٠	٤	٠.٤٣	٣٩	١١		
			٠.٤٢	٤٠	١٢		
			٠.٥٣	٤١	١	الأصالة	
			٠.٢٤	٤٢	٢		
			٠.٥١	٤٣	٣		
			٠.٢٦	٤٤	٤		
			٠.٤١	٤٥	٥		
			٠.٢٩	٤٦	٦		
			٠.٢٩	٣٦	٨		

ووفقاً لهذا الاجراء فإن جميع فقرات الاختبار تتسم بمدى من معامل صعوبة

مقبولة (Bloom,1977 : 66)

ج - يعد صدق الأختبار مؤشراً على قدرتها لقياس المفهوم نفسه الذي يقيسه الاختبار (Kroll,1960 : 426) من خلال ارتباطها بمحك خارجي او داخلي ، وافضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1976:11) لذلك حسب معامل

الارتباط (الثنائي الاصيل بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار فأتضح ان جميع الفقرات مميزة حيث اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية عند مستوى (٠.٠٥) وكما هو موضح في جدول (٨)

جدول (٨)

معاملات الصدق * لفقرات الاختبار

معامل صعوبتها	رقم الفقرة على الاختبار	رقم الفقرة على نوع القدرة	نوع القدرة	معامل صعوبتها	رقم الفقرة على الاختبار	رقم الفقرة على نوع القدرة	نوع القدرة	
٠.٥٦	١٥	٨	الطريقة	٠.٢٩	١	١	الحسابية للمشكلات	
٠.٥٤	١٦	٩		٠.٤٢	٢	٢		
٠.٨١	١٧	١٠		٠.٤٥	٣	٣		
٠.٨٠	١٨	١١		٠.٣٦	٤	٤		
٠.٤١	١٩	١٢		٠.٥٦	٥	٥		
٠.٥٢	٢٠	١٣		٠.٦٥	٦	٦		
٠.٤٢	٢١	١٤		٠.٤٩	٧	٧		
٠.٥٦	٢٢	١٥		٠.٥٨	٨	١		الطلاقة
٠.٦٦	٢٣	١٦		٠.٨١	٩	٢		
٠.٦٥	٢٤	١٧		٠.٧٦	١٠	٣		
٠.٤٣	٢٥	١٨		٠.٧٢	١١	٤		
٠.٢٨	٢٦	١٩		٠.٢٩	١٢	٥		

٠.٣٤	٢٧	٢٠	الأصالة	٠.٦٧	١٣	٦	الصدق والخفة
٠.٥١	٢٨	٢١		٠.٤٥	١٤	٧	
٠.٣٨	٤١	١		٠.٤٥	٢٩	١	
٠.٥٨	٤٢	٢		٠.٣١	٣٠	٢	
٠.٣٦	٤٣	٣		٠.٢٨	٣١	٣	
٠.٨١	٤٤	٤		٠.٤٣	٣٢	٤	
٠.٥٢	٤٥	٥		٠.٥٦	٣٣	٥	
٠.٣٣	٤٦	٦		٠.٧٩	٣٤	٦	
٠.٤٥	٤٧	١	٠.٦٥	٣٥	٧		
٠.٣٥	٤٨	٢	٠.٢٧	٣٦	٨		
٠.٧٦	٤٩	٣	٠.٨٢	٣٧	٩		
٠.٢٨	٥٠	٤	٠.٥٦	٣٨	١٠		
			٠.٣٩	٣٩	١١		
			٠.٥٥	٤٠	١٢		
			القدرة على اعادة التنظيم و ادراك العلاقات				

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١.٦) عند مستوى (٠.٠٥) تساوي (١.٩٦٠) ويتضح من الجدول اعلاه ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك تحقق بهذا الاجراء الصدق البنائي فضلاً عن توافر الصدق الظاهري بدرجة جيدة من الصدق وتتوافر فيه دقة الاستعمال لأغراض البحث العلمي

د - الثبات

يعد الثبات اتساقاً في الدرجات التي يحصل عليها الاطفال (Anastasi, 109: 1976) لذا اعتمدت الباحثة طريقة كورد - ريتشاردسون (Kuder-Richardson-20) لاستخراج الفقرات ، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على (٥٠) طفل نصفهم من الذكور ونصفهم من الأناث ولكلا المرحلتين (روضة - تمهيدي) ولقد بلغ الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٧) وهذه قيمة مقبولة لمثل هذه البحوث (عودة ، ١٩٨٨ : ٢٦٦)

التطبيق النهائي

بعد ان قامت الباحثة بأخذ الاجراءات بعد التطبيق الاستطلاعي اصبح بإمكانها ان تقوم بالتطبيق النهائي الذي استمر (ثلاثة) اشهر من الفترة الواقعة من (٢٠١٢/٣/١١٤) ولغاية (٢٠١٢/٤/٢٩) بأستثناء اسبوع مؤتمر القمة العربية المنعقد في بغداد اذ تم اختيار (٤) روضات حكومية لسحب عينة منها ، ولقد طبق الاختيار في غرفة نموذجية في كل الروضات وقد حددت الباحثة فترة الاجابة لكل طفل (٦٠) دقيقة استناداً للدراسة الاستطلاعية وبذلك اصبح من الممكن للباحثة استخراج نتائج البحث من خلال هذا الاجراء.

اعداد بطاقة التسجيل

وتتضمن مايلى :-

١- الصفحة الاولى :- تضمنت قدرات التفكير الابداعي (الخمسة) وقد صممت بالشكل الذي تعطي فيه الدرجة مباشرة لأن احتمالات الاجابة في الاختيار كله اما (صفر) للأجابة الاخاطئة وأما (١) للأجابة الصحيحة .

٢- الصفحة الثانية :- تتضمن معلومات عامة عن الطفل اسمه ، جنسه ، اسم الروضة ، التحصيل الدراسي للاب والام ، ترتيب الطفل بين اخوته .

خامساً :- اداة البحث (البرنامج)

تم اعتماد النشاطات الفنية (الرسوم ، التلوين ، القص واللصق) في البرنامج اذ تعد هذه النشاطات من الانشطة الفعالة في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة كونها تسعى للوصول الى اقصى حد من الفعالية والفائدة بأقل التكاليف (الهندي ، ٢٠٠٩ : ٢٣) ، ولقد تم اعداد قائمة من النشاطات الفنية من خلال الاستعانة بالاطار النظري والحاجات التي وضحتها اختبار التفكير الابداعي.

ومن اجل اعتماد البرنامج للتطبيق اتبعت الباحثة ما يلي :-

١- سحب مجموعة من الاطفال الذين حصلوا على اقل درجات على اختيار التفكير الابداعي ، اذ بلغ عددهم (٢٤) طفل وطفلة، ثم قامت الباحثة بتقسيمهم الى مجموعتين (١٢) طفل وطفلة للمجموعتين التجريبية و(١٢) طفل وطفلة للمجموعة الضابطة ، ولقد راعت الباحثة ان يكونوا من نفس الروضة ومن كلا المرحلتين وان يكون توزيعهم على المجموعتين عشوائيا.

٢- تكافؤ المجموعتين :- تم التحقق من مكافأة المتغيرات بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة والتي قد تهدد السلاسة الداخلية للبحث (نيل وآخرون ، ١٩٨٢ : ٧٤) وهذه المتغيرات هي :-

أ- درجات المجموعتين على اختيار التفكير الابداعي :-

لمعرفة دلالة الفرق استخدم اختبار مان وتني (Mann-whitney) للعينات متوسطة الحجم (العينين مستقلتين) وقد اتضح ان القيمة المحسوبة تساوي (٧٣.٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٣٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير وكما هو موضح في جدول (٩)

جدول رقم (٩)

دلالة الفرق	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة مان وتني		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		الجدولية	المحسوبة	الرتب	الدرجات	الرتب	الدرجات
غير دلالة	(٠.٠٥)	٣٧	٧٣.٥	٥	١٨	١٩.٥	٢٢
				١٩.٥	٢٢	٨.٥	١٩
				٢.٥	١٧	١٥	٢١
				١١.٥	٢٠	٥	١٨
				١٥	٢١	٢٣.٥	٢٤
				٢٣.٥	٢٤	٢.٥	١٧
				٨.٥	١٩	١٩.٥	٢٢
				١	١٦	١٥	٢١
				٢٢	٢٣	١١.٥	٢٠
				١٥	٢١	٨.٥	١٩
				١٩.٥	٢٢	١٥	٢١
٨.٥	١٩	٥	١٨				
				١٥١.٥=ر		١٤٨.٥=ر	مجموع الرتب

ب - الجنس (ذكور - أناث)

بما ان عدد الذكور والاناث متساوي في عينة البحث (البرنامج) لذا فأنهما متكافئتين في متغير الجنس ، اذ كان الذكور في كلا المرحلتين (١٢) طفلاً ، وعدد الاناث في كلا المرحلتين (١٢) طفلة والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

تكافؤ افراد اعينة في متغيرالجنس

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمة كا ^٢		العدد	المجموعة		الجنس
	غير دال	٣.٨٤		٠.٠٠	٦	
			١٢	٦	٦	ذكور
			١٢	٦	٦	أناث
			٢٤	١٢	١٢	المجموع الكلي

ج - التحصيل الدراسي للاب :-

تم ترتيب مستويات تحصيل اباء الاطفال من ادنى مستوى الى اعلى مستوى وبعد استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفرق تبين ان القيمة المحسوبة (٠.٦٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (٩.٤٩) مما يدل ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير كما هو موضح في جدول (١١)

جدول (١١)

تكافؤ افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مستوى تحصيل الاباء

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة كا ^٢ *		بكالوريوس فما فوق	دبلوم	إعدادية	متوسطة	ابتدائية فما دون	التحصيل الدراسي للأب المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	٩.٤٩	٠.٦٧	١	٣	٢	١	٥	روضة
			١	٣	١	٢	٥	تمهيدي
			٢	٦	٣	٣	١٠	المجموع

* قيمة مربع كاي الجدولية (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) وقيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (٠.٦٧) ؟

د - التحصيل الدراسي للام :-

تم ترتيب مستويات التحصيل لأمهات الأطفال من ادنى مستوى الى اعلى مستوى وبعد استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفرق تبين ان القيمة المحسوبة (٣.٢٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (٩.٤٩) مما يدل ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير كما هو موضح في جدول (١٢)

جدول (١٢)

تكافؤ افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مستوى تحصيل الامهات

قيمة كا ^٢ *		بكالوريوس فما فوق	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية فما دون	التحصيل الدراسي للام المجموعة
الجدولية	المحسوبة						
٩.٤٩	٣.٥٢	٣	٢	٢	٣	٢	روضة
		١	٢	١	٢	٦	تمهيدي
		٤	٤	٣	٥	٨	المجموع

* قيمة مربع كا^٢ الجدولية (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) والقيمة المحسوبة (٣.٥٢) غير دالة .

٣- ومن اجل تحقيق هدف البحث في تطبيق البرنامج قامت الباحثة بتحديد مقابلة للتعرف على الاطفال (المجموعتين التجريبية والضابطة) حيث قدمت الباحثة نفسها للأطفال وطلبت منهم التعرف على اسمائهم وفيما اذا كانوا (المجموعة التجريبية) يرغبون في المشاركة في البرنامج وبعد ان حصلت الباحثة على موافقة الاطفال قدمت لهم بعض التوصيات :-

- أ- الالتحاق الى القاعة المخصصة للبرنامج عند الموعد المخصص لكل جلسة
- ب- الالتزام بالهدوء داخل القاعة
- ج- التعاون فيما بينهم لأنجاح الجلسات
- د- التأكيد على الحضور باستمرار لجميع الجلسات

٤- مستلزمات البرنامج

أ- قامت الباحثة بأخذ موافقة ادارة روضة (النسرين) لأجراء تطبيق البرنامج بالأضافة الى موافقة المعلمات

ب- الأدوات المستخدمة في البرنامج :-

استخدمت الباحثة مجموعة من الصور المختلفة للحيوانات والنباتات وبعض الظواهر والاشكال الهندسية اضافة الى الرسوم والالوان ، المقص ، الصمغ ، وساعة لحساب الفترة المستغرقة لأنهاء الاطفال لكل نشاط

ج - مكان وزمان تطبيق البرنامج

اختارت الباحثة روضة (النسرين) التابعة لمديرية تربية بغداد /الرصافة /الاولى في مدينة الاعظمية (حي تونس) ، وقد استغرق تنفيذ البرنامج (٦٠) دقيقة من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة لكل طفل.

٥- اهداف البرنامج :-

أ- الهدف العام :- تنمية التفكير الابداعي لأطفال الروضة .

ب- الهدف الخاص :- التعرف على اثر البرنامج في تنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة وكذلك حددت الباحثة مجموعة من الاهداف المعرفية والسلوكية للبرنامج.

٦- جلسات البرنامج

تكون البرنامج من (١٢) جلسة بواقع جلستين في كل اسبوع وتستغرق الجلسة الواحدة (٦٠) دقيقة .

٧- صلاحية البرنامج

تم عرض البرنامج على مجموعة من الاساتذة الخبراء المختصين في علم النفس التربوي ورياض الاطفال (ملحق / ٣) وقد حصل البرنامج على اتفاق الخبراء بنسبة ٨٠% وبذلك اصبح جاهزاً للتطبيق (ملحق / ٤).

الوسائل الاحصائية

- ١- اختبار مربع كاي لعينتين مستقلتين (عودة والخليلي ، ١٩٨٨ : ١٠)
- ٢- النسبة المئوية
- ٣- معادلة التمييز (Johnson,195) (فرج ، ١٩٨٠ : ١٤٩)
- ٤- معادلة معامل الصعوبة (Gron land ,1976 : 211)
- ٥- معادلة معامل الارتباط الثنائي النقطي (عودة والخليلي ، ١٩٨٨ : ١٥٤)
- ٦- معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (عودة والخليلي، ١٩٨٨ : ٢١٠)
- ٧- معادلة كورد - رتشاردسون (فرج ، ١٩٨٠ : ٣٦٨)
- ٨- اختبار مان وتني لعينات متوسطة الحجم (البياتي ، ١٩٨٤ : ١٦٠)
- ٩- اختبار ولكوكسن (wilcoxon) (البياتي ١٩٨٤ : ١٦٠)
- ١٠- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة
(Ferguson & Takan,1980 :169)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول

قياس مستوى التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة لقياس مستوى التفكير الابداعي لدى اطفال الرياض قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي للعينة على الاختيار ككل ودرجة الانحراف المعياري له وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وتبين ان الفرق دال ولصالح المتوسط الفرضي ، مما يؤكد ان افراد العينة يعانون من ضعف في المستوى التفكير الابداعي لديهم والجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لأختبار التفكير الابداعي

مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١.٩٨	٧.٩٧	٢٥	٥.٦٨	٢٤.٨	٢٠٠

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية المعرفية بأن نمو مهارات التفكير الابداعي شبيهة بالطاقة الكامنة والتعلم هو الذي يحققه ويجليه بقصد التأثير فيها وهو المصدر الوحيد والممكن للتعلم وبالتعلم يتعاظم نمو هذه المهارات وترتقي عبر المراحل مكتسبة ابعاداً ومضامين جديدة.

واستناداً لذلك ترى الباحثة بأن سبب ضعف مستوى التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة يعود الى ضعف مستوى التعلم الذي يساعد على نمو قدرات التفكير الابداعي .

الهدف الثاني :-

التعرف على الفروق في مستوى التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - أناث) بمقارنة متوسط درجة التفكير الابداعي للذكور بمتوسط التفكير الابداعي للاناث درجة التفكير الابداعي لدى الاناث وبأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨) عند درجة حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يوضح ان الفرق دال ولصالح الاناث والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث على اختبار

التفكير الابداعي

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
ذكور	١٠٠	١٥.٥٦	٤.٦٨	المحسوبة	الجدولية
اناث	١٠٠	١٨.٨٤	٠.٨٨	٣.٣٤	١.٩٨

ان هذه النتيجة قد اختلفت مع نتيجة دراسة (Berreta & privette:1990) والتي اظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الابداعي ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية المعرفية بأن الدافع يلعب دوراً كبيراً في نمو المهارات الابداعية وهو داخلي لأنه يبقي الرغبة في تعلم حب الاستطلاع والحاجة لأكتساب القدرة واستناداً لذلك ترى الباحثة بأن سبب تفوق البنات على الذكور في التفكير الابداعي يعود الى امتلاكهن الدافعية نحو العمل والاكتشاف وحب الاستطلاع اكثر من الذكور .

الهدف الثالث

بناء برنامج تدريبي لتنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة :-
وقد تحقق هذا الهدف من خلال (الاجراءات) التي اتبعها البحث والخاصة ببناء البرنامج ، وتم تناول ذلك بالتفصيل في الفصل الثالث ويعد ان تم الاخذ بأراء لجنة الخبراء (المحكمين) بخصوص محتويات البرنامج اصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية (ملحق / ٣)

الهدف الرابع

التعرف على اثر الأنشطة الفنية في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الرياض

وللتعرف على هذا الاثر فقد وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الاتية :-
١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتأكد من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار مان - وتتي فكانت المحسوبة (صفر) وهي اقل من الجدولية (٣٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني وجود فروق دالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج والجدول (١٥) يوضح ذلك

جدول (١٥)

قيم (مان وتتي) للفرق بين درجات افراد المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة على اختيار التفكير الابداعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي بالانشطة الفنية

دلالة الفرق	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة مان - وتتي		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		الجدولية	المحسوبة	الرتب	الدرجات	الرتب	الدرجات
٠.٠٥	٣٧	٦.٥	٦	١٩	١٦.٥	٣٧	
			٧.٥	٢٠	١٥	٣٠	
			٢	١٧	٢٤	٤٥	
			٩.٥	٢١	١٨.٥	٣٨	
			٤.٥	١٨	١١	٢٣	
			١٤	٢٥	٢٠.٥	٤٠	
			٢	١٧	٩.٥	٢١	
			٢	١٧	١٨.٥	٣٨	
			١٥.٥	٢٤	٢٢.٥	٤٢	
			٧.٥	٢٠	١٦.٥	٣٧	
			١٥.٥	٢٤	٢٢.٥	٤٢	
			٤.٥	١٨	٢٠.٥	٤٠	
			المجموع = ٩٠.٥		المجموع = ٢١٥.٥		

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية على اختبار التفكير الابداعي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي بالانشطة الفنية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (ولكوكسن للازدواج المترابطة ذات الرتب المؤشرة (Ranks test wilcoxon-Matched paired signed) وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (٢) وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وان هذا الفرق يعزى للبرنامج التدريبي بالانشطة الفنية ، والجدول (١٦) يوضح ذلك :-

جدول (١٦)

القيم الاحصائية لأختبار ولكوكسن للفرق بين درجات افراد المجموعة التجريبية على اختبار التفكير الابداعي قبل وبعد البرنامج التدريبي بالانشطة الفنية .

رتبة الاشارة الاقل تكرار	اشارة رتبة الفرق	ترتيب الفرق	الفرق المطلقة	الفرق ف	درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	ت
٢+	٤ -	٤	١٥	١٥ -	٣٧	٢٢	١
	٣ -	٣	١١	١١ -	٣٠	١٩	٢
	١٢ -	١٢	٢٤	٢٤ -	٤٥	٢١	٣
	٧ -	٧	٢٠	٢٠ -	٣٨	١٨	٤
	١ +	١	١	١ -	٢٣	٢٤	٥
	١١ -	١١	٢٣	٢٣ -	٤٠	١٧	٦
	١ +	١	١	١ -	٢١	٢٢	٧
	٥ -	٥	١٧	١٧ -	٣٨	٢١	٨
	٩.٥ -	٩.٥	٢٢	٤٢ -	٤٢	٢٠	٩
	٦ -	٦	١٨	١٨ -	٣٧	١٩	١٠
	٨ -	٨	٢١	٢١ -	٤٢	٢١	١١
	٩.٥ -	٩.٥	٢٢	٢٢ -	٤٠	١٨	١٢
-١	و (+) = ٢ و (-) = ٧٥.٠٥ و ٢+ =						

و تتفق نتائج الهدف الرابع مع نتائج الدراسات السابقة في أثر البرامج في

تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة .

واستناداً لذلك فإن الباحثة ترى بأن سبب تأثير البرنامج بالانشطة الفنية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة يعود الى اثر الرسم وتشكيل الصور والتلوين من وسائل اللعب المهمة التي تساعد الطفل في التعبير عن افكاره ومشاعره وابرار قدرته على التخيل وتفرغ الشحنات النفسية ، كما انها تستعمل على تنمية قدرات الابداعية والمرونة . وترى الباحثة بأن مزاوله الطفل لهذه الانشطة الفنية واتقانها تزيد من مرونتهم في حل المشكلات وبالتالي تؤدي بدورها الى زيادة الابداع حسب ما تفرضه النظرية المعرفية .

ثانياً :- الاستنتاجات

- ١- هناك انخفاضاً ملحوظاً في مستوى التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة
- ٢- يتمتع الاناث بمستوى من التفكير الابداعي اكثر من الذكور
- ٣- فاعلية البرنامج التدريبي بالانشطة الفنية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى اطفال الرياض .

ثالثاً التوصيات

- ١- اهتمام ادارات الرياض والمعلمات بالتركيز على برامج تنمية مهارات التفكير الابداعي بشكل عام
- ٢- استخدام برنامج الانشطة الفنية المستخدم والمعد من قبل الباحثة لتنمية مستوى التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على فئات مراحل دراسية اخرى

- ٢- اجراء دراسة تهدف الى استخدام البرنامج بالانشطة الفنية لتنمية مهارات اخرى لدى اطفال الروضة ومنها مهارات التفكير المنطقي والرياضي والابتكاري
- ٣- اجراء دراسة تهدف الى التعرف على الطلاقة بين التفكير الابداعي مع متغيرات اخرى (الذكاء ، الموسيقى ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الجسمي والحركي) .

المصادر العربية

- ١- ابراهيم محمد علي عبد القادر ، وهند ام يحيى (١٩٧٥) اختبار قياس الاستعداد القرائي عند الاطفال الاردنيين رسالة ماجستير الجامعة الاردنية.
- ٢- الالوسي ، صائب ، احمد (١٩٨٥) : اساليب التربية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري رسالة الخليج العربي عدد(٥) الرياض السعودية.
- ٣- بشارة ، موفق ، وابو درويش مثنى (٢٠٠٨) : القدرة التخيلية وعلاقتها بالتفكير الابداعي لدى اطفال السنة الثانية في الروضة ، ملة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٥٩)
- ٤- بهادر ، سعدية محمد علي (١٩٨٧) : برنامج تربية اطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق ، الصادر لخدمات الطباعة القاهرة .
- ٥- بهادر ، سعدية محمد علي (٢٠٠٣) برامج تربية اطفال ما قبل المدرسة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط ١ .
- ٦- البياتي ، عبد الجبار توفيق (١٩٨٥) : التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية (الطرق اللامعلمة) ط ٢ ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت .
- ٧- البياتي ، سكينه شاكر حسن ، (٢٠٠٧) تأثير منهج للتربية الحركية في التفكير الابداعي والادراك الحسي- حركي لدى اطفال الرياض ، رسالة ماجستير كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية.

- ٨- جاد ، منى محمد علي ، (٢٠٠٧) مناهج رياض الاطفال عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١ .
- ٩- جبرين ، عمر (١٩٨٠) الخصائص النفسية والتطورية لرسوم الاطفال العرب بين سن (٢-٨) سنوات ، مجلة دراسات ، المجلد الثاني ، العدد (٢)
- ١٠- الجروان ، فتحي عبد المحسن (١٩٩٨) الموهبة والتفوق الابداعي ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين .
- ١١- جودي ، محمد حسين (١٩٨٦) التربية الفنية واصولها مطبعة الاداب ، النجف الاشرف .
- ١٢- جودي ، محمد حسين (٢٠٠٣) ، اسس تعليم الفن للكبار والصغار ، مركز الكتاب ، الاكاديمي للنشر والتوزيع ، ط١ .
- ١٣- الحريري ، رافدة (٢٠١٠) نشأة وإدارة رياض الاطفال ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١٤- حطية ، ناهد فهمي (٢٠٠٩) منهج الانشطة في رياض الاطفال ط١ ، دار الميسرة ، عمان .
- ١٥- حوايتن ، مفيد نجيب (٢٠٠٤) اثر التعزيز الرمزي للمجموعات في تطوير الانتباه لدى طلبة الصف الثالث الاساسي ، كلية الاداب والفنون جامعة عمان الاهلية ، مجلة علمية محكمة البحوث والدراسات ، الבלقاء عدد(٢) مجلد (١٠) جامعة عمان الاهلية .
- ١٦- الخضير ، خضير سعود (١٩٨٦) المرشد التربوي لمعلمات رياض الاطفال بدول الخليج العربي مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- ١٧- خميس ، حمدي (د.ت) طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة ، المركز العربي للثقافة والعلوم ، بيروت .

- ١٨- خليل ، رشا ابراهيم (٢٠٠٩) اثر برنامج كورت في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى المتفوقين عقلياً ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية قسم التربية الخاصة ، الجامعة المستنصرية.
- ١٩- خير الله ، سيد محمد (١٩٧٥) بحوث نفسية وتربوية ، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٠- خير الله سيد محمد (١٩٨١) بحوث نفسية وتربوية دار النهضة العربية القاهرة.
- ٢١- الدرة ، لوريس مطانيوس (٢٠٠٦) الرضا المهني لدى معلمات رياض الاطفال رسالة ماجستير في التربية ، كلية التربية، قسم التربية المقارنة ، جامعة دمشق .
- ٢٢- روشكا (١٩٨٩) الابداع العام والخاص ، ترجمة غسان عبد الحي ابو الفخر ، عالم المعرفة ، العدد (١٤٤) - الكويت .
- ٢٣- ريان محمد هاشم (٢٠٠٤) مهارات التفكير وسرعة البديهية وحقائب تدريبية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ٢٤- الريماوي ، محمد عودة (١٩٩٧) : في علم نفس الطفل ، دار زهران للنشر والتوزيع.
- ٢٥- الزين وآخرون ، رمزي سلامة ومحمود امهر وهيثم الامين، (١٩٨٥) دليل التربية الفنية ، مركز الابحاث اللغوية والتربوية ، ط٢ ، بيروت
- ٢٦- السرور ، ناديا وثائر غازي حسين (١٩٩١) ، أثر برنامج تدريبي لمهارات الادراك والتنظيم والابداع على تنمية التفكير الابداعي لدى عينة اردنية من طلبة الصف الثامن ، مجلة دراسات ، العدد(١) ، عمان الاردن.
- ٢٧- السعود ، خالد محمد (٢٠١٠) مدخل الى المعايير الفنية الخاصة بتصميم رياض الاطفال ط١ ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الاردن.

- ٢٨- سلمان ، اسماء عبد الجبار ، (٢٠٠٧) ، تأثير برنامج تربوي في تنمية التفكير الابداعي لأطفال الرياض بحسب بعض المتغيرات (رسالة ماجستير) الجامعة المستنصرية .
- ٢٩- الشالحي ، نزهت رؤوف، (١٩٩٣) ملف ارشادي تقويمي لطفل الروضة (صورة عرافية) اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- ٣٠- شريف ، عبد القادر (٢٠٠٧) ، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الاطفال ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.
- ٣١- شعبان ، كاملة الفرخ وتيم ، عبد الجابر (١٩٩٩) تطور التفكير عند الطفل ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٣٢- صالح ، حمد زكي (١٩٧٢) الاسس النفسية للتعليم الثانوي ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ٣٣- الطائي ، محمد اسماعيل خلف (٢٠٠٠) بناء برنامج تعليمي لتنمية التفكير الابداعي في النشاط التمثيلي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد .
- ٣٤- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقييم في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ٣٥- عاقل ، فاخر (١٩٧٩) : الابداع وتربيته ، ط٢ ، دار العلم للملايين، بيروت.
- ٣٦- عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٥) الابداع ، مفاهيم اسالبية ، نظرياته الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- ٣٧- العامري ، عبد الله (٢٠٠٨) المعلم الناح ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان.

- ٣٨- عباس ، فيصل (١٩٩٦) : موسوعة علماء النفس والتربية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٣٩- عبد الغفار ، عبد السلام (١٩٧٧) : التفوق العقلي والابتكار ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- ٤٠- عبد الهادي ، نبيل ومصطفى ، نادية نبي (٢٠٠١): النمو المعرفي عند الاطفال ، ط ١ ، دار صفاء للنشر عمان.
- ٤١- عدس عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٦) منشورات علم النفس التربوي ، مطبوعات ، جامعة القدس المفتوحة ، ط ٢ ، عمان .
- ٤٢- العساف ، جمال عبد الفتاح وابو لطيفة رائد فخري ، (٢٠٠٩) مناهج رياض الاطفال (رؤية معاصرة) ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
- ٤٣- عودة ، احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي (١٩٨٨) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، دار الامل للنشر الاردن .
- ٤٤- عودة ، احمد سليمان (١٩٨٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢، اريد ، دار الامل للنشر والتوزيع .
- ٤٥- غازدا ، جورج ام ، وكوريني ، ريمون رجي (١٩٩٠) ، نظريات الابداع ، ترجمة علي حسين حجاج ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب - الكويت - الجزء الاول.
- ٤٦- الغريبي ، سعيدي جاسم وآخرون (٢٠١٠) ، دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال ، دار الكتب والوثائق / بغداد .
- ٤٧- فرج ، صفوت (١٩٨٠) : القياس لنفس ، ط ١ ، دار الفكر العربي / القاهرة .

- ٤٨- فهمي عادل عدلي ، (٢٠٠٧) معلمة الروضة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ، عمان ، الاردن .
- ٤٩- فيراريس ، انا اوليفريو (١٩٨٦) : رسوم الاطفال ومعانيها ، ترجمة ، مياسة قصار ، دمشق منشورات وزارة الثقافة .
- ٥٠- الفيشس ، احمد علي (١٩٧٥) : التربية ، الاستقصائية ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا - تونس .
- ٥١- فينكس ، فيليب (١٩٦٥) : فلسفة التربية ، ترجمة محمد لبيب النجيمي ، دار النهضة العربية القاهرة .
- ٥٢- القذافي ، رمضان (١٩٩٦) : رعاية الموهوبين والمبدعين ، الكتاب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
- ٥٣- قطامي ، نايفة وآخرون (٢٠٠٨) تنمية الابداع والتفكير الابداعي في المؤسسات التربوية ، جامعة القدس المفتوحة الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .
- ٥٤- كاظم ، عبد الرحمن اسماعيل (١٩٨٨) : علم النفس التربوي ونظريات التعلم ، مكتب المنتصر للطباعة ، المتبني ، بغداد .
- ٥٥- أ- الكناني ، ممدوح عبد المنعم (٢٠١١) سيكولوجية الطفل لمبدع ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .
- ب- الكناني ، ممدوح عبد المنعم (٢٠١١) : قراءات في ابداع الطفل ط ١ / دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .
- ٥٦- محمد ، محمد جاسم (٢٠٠٤) : نظريات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن .
- ٥٧- مردان ، نجم الدين علي وآخرون ، (٢٠٠٤) المرجع التربوي العربي لرياض الاطفال ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .

- ٥٨- مصطفى ، فهيم (٢٠٠١) الطفل ومهارات التفكير في رياض الاطفال
والمدرسة الابتدائية ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٥٩- نيل جون م ، روبرت م ليبرت (١٩٨٢) : التجريب في العلوم السلوكية ،
ترجمة موفق الحمداني وعبد العزيز الشيخ ، مطبعة جامعة بغداد .
- ٦٠- نشواتي ، عبد المجيد (٢٠٠٣) علم النفس التربوي ، ط٤ ، دار الفرقان ،
عمان .
- ٦١- الهندي ، منال عبد الفتاح (٢٠٠٩) : مدخل الى سيكولوجية رسوم
الاطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان الاردن .

المصادر الاجنبية

- 62- Ahaman , J (1975) : Measuring and evduating educational achievement – Besten Allyn and Becon.
- 63- Anastasi , A (1975) : Psychological tesing New york, Macmillan , publishing Co. Inc.
- 64- Bloom, B (1977) hand book in formative and stanative evaluation of student Learning- Mcgrow-Hill New york .
- 65- Ebel , R (1972) : essentials of educational measurement. 2nd (ed) pirnted – Hall – Inc – Engleweed. New Jersey .
- 66- Elkind, D(1970) : Children and Adolescence interpretive essays on Jean piaget , New york, MC. Grow-Hill- U.S.A
- 67- Ferguson G.I & Takane . y, (1989) : statical Analysis in Psychology and education , New York MC Grow- Hill.
- 68- Feldan , R (1990) : understand psychology second Ed, MC Graw-Hill.
- 69- Gronlud. N (1976) : Measure ment and Educational in Teaching New York . The Macmillon. Co.
- 70- Johe, B (1998) Gander differences in the effects of Extrinsic Motivation on Creativity, Journal of Creative Behavior Vol (32) No (1)

- 71- Kroll-A (1960) : Item Validity as Factoring Test validity .
Journal of education psychology vol (31) . No (2)
- 72- Mayer , E.R (1977) :Thinking problem Solving Company .
New york , San, Francisco.
- 73- Rogers , C.R. (1959) Taward Atheoty of Creativity in
Anderson. H.Creativity and its Cultivation, Hartion, Harper 7 ,
Rw. New york
- 74- Stuessy, C (1988) :Path analysis , Amodel for development
of Scientific reasoning abilities in adoles , Journal .
- 75- Torrance (1965) E.P: Re weerdng Creative behavior ,
Prentice Hall Inc
- 76- Torrance. E.P and others (1971) Ten ways of Helping young
children Cifted in Creative weiting and Speech, in Creativity , Hs
education implication-kandall- huut.
- 77- Weide, N.C (1991) . Teach student to Think of Spread
Sheets as mathematical models : J. Education for business , vol
(66) .